

الدرس الثاني

كيف نحدد الأهداف والطموحات ؟

كثيرًا ما يلتبس فهم الهدف والطموح باعتبار أن لهما المعنى نفسه، ومن ثم، فإن الطلاب بحاجة إلى التمييز بين هاتين الكلمتين المختلفتين، فأحيانًا ما يحدث الخلط بينهما، لذلك ينبغي التأكد من معرفة معنى المصطلحين تمام المعرفة في بدايات الدرس، وذلك بأن تطلب منهم تعريف كل من الهدف والطموح للتحقق مما إذا كانوا يفهمون أن الهدف هو المقصد والغاية التي ينشد الفرد الوصول إليها، بينما الطموح يتطلب التوجيه الذي سيصل بالشخص إلى هناك. إن المقصد من الجزء الأول من هذا الدرس هو فهم هذين المصطلحين قبل تناول الفرق بين الأهداف الطويلة الأجل والأهداف القصيرة الأجل، وصلتهما بالتفكير التي تمت دراستها في الدرس الأول، أما الجزء الثاني من الدرس فسيركز على فوائد ومزايا وضع أهداف في إطار العمل.

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن يكون الطلاب قادرين على:

- ◀ تقديم تعريف شفهي أو كتابي لمصطلحي «الأهداف» و «الطموحات».
- ◀ تحديد هدف يتعلق بصفة مميزة تثير اهتمامك.
- ◀ تطوير هدف بعينه مستخدمين في ذلك معايير محددة.

التخطيط المقترح للدرس

1. بداية الدرس (7 دقائق)

يمكن أن يبدأ الدرس بدراسة الفرق في المعنى بين مصطلحي الهدف والطموح، ويمكن القيام بذلك كمهمة فردية، أو مهمة تقوم بها مجموعة صغيرة، أو مهمة يقوم بها الفصل بأكمله اكتب الجدول الذي يتضمن التعبيرات الخاصة بالتعريفين على السبورة، أو أي جهاز عرض آخر، واطلب من الطلاب التحقق من قاموسهم حول الكلمات المكتوبة بخط مائل وتحديد أي تعريف يشير إلى مصطلحي «هدف» و«طموح» عن طريق كتابة الكلمة في العمود الصحيح: العمود (أ) = هدف، العمود (ب) = طموح.

أ- الهدف	ب-الطموح
غرض أو مراد لتحقيق نتيجة	رغبة قوية لتحقيق رؤية تتطلب
يشير أيضًا إلى المقاصد والغايات والتطلعات	توجيهًا وقيادة وعزمًا وتصميمًا، وإرادةً

- للاستفادة من هذا التمرين، قم بإحالة الطلاب إلى التعريفات الخاصة بالأهداف والطموحات الموجودة تحت عنوان «ما الأهداف والطموحات» بكتابهم المدرسي؟

2. متابعة النشاط (3 دقائق)

- أخبر الطلاب عن رؤيتك لنفسك بعد خمس سنوات، ويمكنك استخدام المثال الموجود أدناه أو فكرتك الخاصة، ولكن المثال الخاص بك لا بد وأن يميز بين مصطلحي الهدف والطموح مثال: خلال فترة خمس سنوات هديني هو الحصول على درجة الماجستير أما طموحي فهو أن أصبح مدير مدرسة.
- اكتب المثال على السبورة أو أي جهاز عرض آخر، حتى يستطيع الطلاب متابعة بناء الجملة.
- اطلب من الطلاب جميعهم أن يكتبوا في كراساتهم جملة عن: كيف يرون أنفسهم بعد خمس سنوات من خلال اتباع مثالك من ناحية اشتماله على هدف وطموح؟
- أولًا: اطلب من طالب أو طالبين من الطلاب النابيين أن يشاركوا إجاباتهم مع باقي الفصل، ثم قم بالشيء نفسه مع عدد قليل من الطلاب الأقل تمييزًا.
- اطلب من واحد أو اثنين من الطلاب المتميزين أن يشاركوا بردودهم مع بقية طلاب الفصل.

3. الأهداف الطويلة الأجل والأهداف القصيرة الأجل (15 دقيقة)

يعتمد النشاط التالي على المهمة الأخيرة، ويستعرض الفروق بين الأهداف الطويلة الأجل، وتلك القصيرة الأجل، وفي النهاية، فإن الطلاب يحتاجون إلى فهم أن الأهداف القصيرة الأجل تكون أسرع في تحقيقها من الأهداف الطويلة الأجل، كما أنها غالبًا ما تنطوي على تلبية احتياجات عاجلة. وللتأكد من إمكانية الطلاب من تحديد خصائص الأهداف القصيرة الأجل وتلك الطويلة الأجل اكتب الجدول التالي، أو قم بعرضه على السبورة.

الأهداف القصيرة الأجل	الأهداف الطويلة الأجل
الحصول على درجات جيدة في الامتحان القادم لمادة الرياضيات	ادخار المال لشراء جهاز (الحاسوب) حديث
تخصيص وقت للتدريب مرتين في الأسبوع، على أقل تقدير.	العمل للحصول على عرض جيد من جامعة بعينها

- كون مجموعات من ثلاثة أو أربعة طلاب، واطلب إليهم التفكير في مثال آخر لإضافته لكل نوع من الأهداف. الإجابات الممكنة قد تكون: الأهداف القصيرة الأجل- الانضمام لصاله ألعاب رياضية، الانضمام لنادي الدراما/ الأهداف الطويلة الأجل- اجتياز اختبار القيادة بنجاح، تعلم لغة أخرى.
- أعط كل طالب نسخة من المذكرة رقم 2 الملحقه بنهاية هذا الدرس، والخاصة بالأهداف القصيرة الأجل والأهداف الطويلة الأجل.
- اطلب من الطلاب جميعهم الإجابة عن أسئلة المذكرة رقم 2، واطلب منهم كتابة ملحوظات والهدف من ذلك هو التقاط أفكارهم بسرعة، بدلًا من كتابة جمل كاملة. ومن خلال العمل في مجموعات ثنائية، اطلب منهم مقارنة إجاباتهم مع شركائهم.
- اطلب من طالب أو طالبين إجاباتهم عن أسئلة المذكرة رقم 2، واطلب منهم كتابة ملحوظات السبورة، أو يمكنك عرض المذكرة من خلال جهاز عرض، واجعل الطلاب يأتون فرادى إلى السبورة ويكتبون إجابة عن أحد الأسئلة الواردة في المذكرة.
- من خلال العمل في مجموعات ثنائية، اطلب منهم تحديد الأسئلة التي تشير إلى الأهداف القصيرة الأجل، وتلك التي تشير إلى الأهداف الطويلة الأجل، وقم بالتحقق من الإجابة مع الفصل بأكمله. الإجابات: الأسئلة رقم 1، 2، 3 تشير إلى الأهداف القصيرة الأجل، والأسئلة رقم 4، 5 تشير إلى الأهداف الطويلة الأجل.
- توزيع المذكرة رقم 1 على أوراق A3 أو A2، ثم تكتب كل مجموعة إجاباتها على الورقة، ثم تعرضها على الأقران لمناقشتها وتقييمها.

ويمكن أداء النشاط بطلبك منهم، من خلال العمل في مجموعات ثنائية، مناقشة لماذا قد يصبح من الأمور الجيدة أن يكون لديك خليط من الأهداف القصيرة الأجل والأهداف الطويلة الأجل. وكجلسة عامة اطلب تعليقات ثنائية مختلفة من الطلاب، وقد تكون الإجابات المحتملة: وضع الأهداف القصيرة الأجل من شأنه أن يحفزك على مواصلة السير، ويساعدك على تحقيق الأهداف الطويلة الأجل، وهكذا أما الأهداف الطويلة الأجل فتمنحك إحساسًا بالتوجيه والغرض.

4. مزايا وضع أهداف - الحافز والرؤية والتفكير وإدارة الوقت (15 دقيقة)

تم تصميم هذا النشاط لتشجيع الطلاب على التفكير في طبيعة أربعة مصطلحات رئيسية، وكيف أنها تؤدي إلى تحديد الأهداف.

- اطبع نسخًا من المذكرة 2 الملحقة بنهاية هذا الدرس، ثم اطلب من الطلاب قراءة المصطلحات الأربعة الرئيسية، وتعريفاتها، ثم الإجابة عن الأسئلة الموجودة بها.
- اطلب من الطلاب جميعهم الرجوع إلى الفقرات الخاصة بالحافز والرؤية، والتفكير، وإدارة الوقت في كتاب الطالب في صفحة (112) والتي ستساعدهم على إجابة الأسئلة بالمذكرة رقم 3.
- اطلب من الطلاب جميعهم مناقشة إجاباتهم من خلال العمل في مجموعات مكونة من ثلاثة أو أربعة طلاب.
- قم بعرض المذكرة رقم 3 على السبورة أو أي جهاز عرض آخر، وقدم ملاحظات الفصل بأكمله، واطلب إلى طالب واحد من كل مجموعة مشاركة إجابة من إجابات مجموعته مع الفصل، وإذا سمح الوقت، فاطلب إليهم أن يأتوا بشكل فردي إلى السبورة لكتابة إحدى إجابات المجموعة.

الإجابات المحتملة

ما الذي يساعدك الحافز على تحقيقه؟

(الإجابات المحتملة: القيام بعمل جيد، إتمام المهمة المطلوبة منك، الوصول إلى أهدافك)

كيف يحقق الناس رؤيتهم؟

(الإجابات المحتملة: التخطيط لكيفية الوصول إلى أهدافهم، تحديد الأهداف على طول الطريق)

ما الذي يحرك التفكير ويدفعها؟ وما الذي يساعد التفكير على تحقيقه؟

(الإجابات المحتملة: الأهداف القصيرة الأجل وتلك الطويلة الأجل، الرغبة في القيام بالأمر بشكل مختلف في المستقبل)

إن لم تقم بتنظيم وإدارة وقتك فما الذي سيحدث؟

(الإجابات المحتملة: لن تتمكن من إنهاء المهمة المطلوبة منك، لن تحقق أهدافك)

وفي النهاية، نتطلع إلى أن يدرك الطلاب أن تحديد الأهداف هو الرابط التي يربط بين خصائص مثل الحافز والرؤية، والتفكير، وإدارة الوقت معًا. وللتحقق من إمكانية أن يتعرف الطلاب إلى هذه الصلة وتحديدها، فم يُبرز أي إشارة للأهداف في الإجابات على ما ورد بالمذكرة المعروضة، وكبديل لذلك، يمكنك أن تنهي هذا النشاط بالهتاف المرح التالي: اقرأ العبارات التالية واطلب من طلاب الصف بأكمله أن يكرر بصوت عالٍ كلمة الأهداف حين تتوقف وقفة قصيرة.

أن يكون لديك حافز ، يساعدك ذلك على تحقيق _____

من الأفضل وضع _____ لتحقيق رؤيتك

الدافع وراء التفكير هو _____

إدارة الوقت ضرورية إذا كنت ترغب في تحقيق _____

5. معايير خطة العمل (5 دقائق)

بعد الانتهاء من تحديد الأهداف القصيرة الأجل وتلك الطويلة الأجل، وكذلك معرفة مزايا وضعها، يمكن للطلاب الآن التعرف إلى كيفية وضع الأهداف في الإطار الذي يحدد كيف يمكن تحقيقها.

- اكتب أسماء المعايير الآتية للأهداف: المحدد، القابل للقياس، القابل للتحقيق، الواقعي، المحدد الوقت على السبورة.
- قم بتقسيم طلاب الصف إلى مجموعات مكونة من ثلاثة أو أربعة طلاب، وخصص لكل مجموعة واحد من المعايير. على سبيل المثال، المجموعة الأولى تبحث عن كلمة «محدد»، المجموعة الثانية تبحث عن كلمة «قابل للقياس» وهكذا امنح الطلاب دقيقة للبحث عن تعريف الكلمة التي حددتها لهم في القاموس. وإذا استطاع الطلاب استخدام (الكمبيوتر) والهواتف الذكية سيكون على كل طالب داخل مجموعته أن يبحث عن الكلمة المخصصة لمجموعته.
- اطلب إلى كل مجموعة أن تذكر التعريف الذي لديها أمام طلاب الصف، واكتب إجاباتهم على السبورة.
الإجابات المحتملة:
 - محدد - واضح - معرف
 - يمكن قياسه - قابل للقياس الكمي - يمكنك حصره
 - يمكن بلوغه - قابل للتحقيق
 - واقعي - عملي - معقول
 - حسن التوقيت - وقته مناسب - محدد الوقت

اتبع هذا النشاط بإحالة الطلاب إلى المعايير في صفحة ((118 من كتاب الطالب، والذي سيكون بمثابة الأساس البنائي للمهام التالية.

6. وضع أهداف إيجابية (15 دقيقة)

إنَّ النشاط التالي والخاص بتعلم كيفية صياغة الأهداف في إطار المعايير المذكورة، يعدُّ مهارةً من شأنها مساعدة الطلاب على تحقيق بداية طيبة في المدرسة، وفي العمل، وإعدادهم للمستقبل.

- قم بإحالة الطلاب إلى الجدول الخاص بتعلم كيفية صياغة الأهداف في إطار المعايير الموجود في صفحة (119) من كتاب الطالب.
- اكتب قائمة الأهداف التالية على السبورة:
سأقوم بإنقاص وزني
سأقرأ المزيد
سأبذل مزيدًا من الجهد في مساعدة والدي في الأعمال المنزلية
- من خلال العمل في مجموعات ثنائية، اطلب إليهم اختبار هدف من القائمة الموجودة على السبورة. يقوم الطلاب باتباع المثال الموجود في الجدول في كتابهم المدرسي تحت عنوان «وضع أهداف إيجابية»، ويدونون في كراساتهم الخاصة كيف يجعلون الهدف الذي اختاروه خاضعًا للمعايير.
- ارسم على السبورة جدولًا فارغًا كمثال للطلاب ليقوموا هم بنسخه في كراساتهم.

الهدف	التعليق	المعايير
سوف أقوم بإنقاص وزني		

- كفصل، اسأل مجموعة ثنائية أو مجموعتين لماذا لم يتبع الهدف الذي اختاروه المعايير المذكورة، وكيف قاموا بتغييره ليصبح كذلك؟
- بعد ذلك، قم بإحالة الطلاب إلى مهمة العمل الموجودة أسفل الفقرة التي تحمل عنوان «وضع أهداف إيجابية»، والتي تتضمن تدريب مطابقة يمثل صفات حميدة.
الإجابات: 1 د، 2 ب، 3 أ، 4 ج.

هناك طريقة أخرى لجعل الطلاب يفكرون في المعايير المذكورة، وهي وضع الطلاب في مجموعات صغيرة من أربعة طلاب على سبيل المثال. يمكن إعطاء كل مجموعة هدفين أو ثلاثة أهداف مختلفة تتطوي على مساهمة في المجتمع بطريقة أو بأخرى، وفي كل موقف ينبغي على المجموعة أن تحدد المعايير والتي ستساعدهم في تحقيق الهدف الهدفان المحتملان أدناه تم وضعهما كمثال للطلاب:

1. الهدف لأعضاء المجموعة كافة هو تحقيق تقدير متوسط في مادة بعينها. (إذا تأكدت أن المجموعة تضم خليطًا من الطلبة المتميزين والأقل تميُّزًا، فيمكن أن يكون هذا هدفًا جديرًا بالتحدي).
2. هدف المجموعة هو جمع أموال لجمعية خيرية محلية.

المذكرة رقم 2

الأهداف القصيرة الأجل والأهداف الطويلة الأجل

	1. ما الذي تود إنجازه اليوم؟
	2. ما الذي تود إنجازه في هذا الأسبوع؟
	3. ما الذي تود إنجازه في هذا الشهر؟
	4. ما الذي تود إنجازه في العام القادم؟
	5. ما الذي تود إنجازه في السنوات الخمس القادمة؟

المذكرة رقم 3

ما مزايا تحديد ووضع الأهداف-الحافز والرؤية والتفكير وإدارة الوقت

انظر إلى تعريفات المصطلحات الأساسية الأربعة في الجدول، وأجب عن الأسئلة، ثم ناقش إجاباتك مع باقي الطلاب للتحقق مما إذا كانت أفكارك مشابهة أم مختلفة.

المصطلح الرئيس	التعريف
الحافز	هو سبب للتصرف بطريقة معينة
الرؤية	هي القدرة على التفكير في المستقبل أو التخطيط له
التفكير	هي تفكير جدي أو تدبر
إدارة الوقت	هي القدرة على استغلال الوقت على نحو فعال

السؤال	إجابتي
1. ما الذي يساعدك الحافز على تحقيقه؟	
2. كيف يصل الناس إلى تحقيق رؤيتهم؟	
4. ما الذي يحرك التفكير ويدفعها؟ وما الذي يساعدك التفكير على تحقيقه؟	
3. إن لم تقم بإدارة وتنظيم وقتك فما الذي سيحدث؟	